

مقاماً محموداً فقال هي الشفاعة وروى كعب بن مالك  
 عنه عليه السلام يخبر الناس يوم القيامة فأكون أنا  
 وأمتي على نيل وكسوف في رزق خلة خضراء ثم يؤذن في  
 ماشاء الله أن يقول فذلك المقام المحمود وعن ابن  
 وذكروا حديث الشفاعة قال في حديثي حتى يأخذ بيدي  
 فيؤميد بيعة الله المقام المحمود الذي وعده وعن  
 ابن مسعود رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم في قيامه  
 عن بين العرش مقاماً لا يصومته يعطيه فيه الأولون والآخرون  
 ونحوه عن كعب والحسن وفي رواية هو المقام الذي يرفع  
 لأمتي فيه وعن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله في المقام المحمود قيل وما هو قال ذلك يوم ينزل  
 الله تبارك وتعالى على كعبه الحديث وعن ابن موسى  
 رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم خيرت بين أن يدخل  
 نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة لأنها  
 أعم من غيرها للقبول ولكنها للذين أخطئوا وعن أبي  
 هريرة رضي الله عنه قلت يا رسول الله ماذا رويك  
 في الشفاعة فقال لمن يريد شفاعتي لمن يريد أن لا يلا  
 محلاً يصدرق لسانه فليد وعن أم حبيبة قالت قال لي  
 رأيت ما لقي أمتي من بعدى وسقط بعضهم دماً بعض

وسيق

وسيق لهم من الله وما سبق للاجتماع قبلهم فسألك الله أن  
 تبتى شفاعة يوم القيامة فيهم ففعل وقال خليفة رضي الله  
 التماس في صعيد واحد حيث يسبقهم الداعي ويتقدم  
 الصرخة عراً كما خلفوا سكوناً لا يكلم نفس إلا بأذن  
 فنادى محمد فيقول لبيك وسعدك والخير في يدك  
 والنفس لبيك والمهدى من هديت وعبدك بن يديك  
 ولك والبيك لا ملكة ولا تمنعك إلا إليك تباركت  
 ربنا وتعاليت سبحانك رب البيت قال ذلك هو  
 المقام المحمود الذي ذكره الله وقال ابن عباس رضي الله  
 عنهما إذا دخل أهل النار النار وأهل الجنة الجنة فيقول آخر  
 زمرة من الجنة وآخر زمرة من النار فيقول زمرة الزمرة  
 الجنة ما نفعكم إيمانكم فيدعون ربهم ويصيحون فيسمعون  
 الجنة فيسبون آدم وغيره بعده في الشفاعة ثم فكل  
 يعتذر حتى ياتوا محمد فيشفع لهم في ذلك المقام المحمود وعن  
 عن ابن مسعود أيضاً ومجاهد وذكوه علي بن الحسين عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال جابر بن عبد الله ليزيد  
 الفقير سمعت بمقام محمد يعني الذي بيضه الله فيه قال  
 نعم قال فإني مقام محمد المحمود الذي يخرج الله به من  
 من النار وذكروا حديث الشفاعة في أخرج المجتهدين

وذا شيخنا قد وراها عذراً